المجلد: (الثاني)
العدد: (السادس) أبريل(2020)

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني

تحت عنوان: (الآفاق الريادية لمتطلبات إصلاح نظم التعليم ما قبل الجامعي في الوطن العربي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية 2030).

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها آكاديمية

رواد التميز للتدريب والإستشارات والتنمية البشرية

الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.

إعداد: د. سمير سليمان الجمل، جامعة القدس المفتوحة.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى: تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة على الصعوبات التي تواجه الطلبة.

واستخدمت الدراسة: الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات. وبلغ حجم عينة الدراسة (102) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج.

أشارت نتائج الدراسة إلى: أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية:(الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية، الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي، الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني).

كما أظهرت النتائج: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص، في حين أظهرت النتائج وجود فروق حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى، ومتغير الجامعة ولصالح جامعتي القدس المفتوحة، وجامعة الخليل، والجامعات خارج محافظة الخليل.

وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: (العمل على تدريب المحاضرين بشكل جيد بما يحقق الفعالية والكفاءة في التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) تصميم مناهج دراسية تتلائم مع متطلبات التعلم الإلكتروني، عمل لقاءات الكترونية للطلبة من قبل أخصائيين نفسيين للحد من درجة الضغوط النفسية التي يعانون منها جواء جائحة كورونا، أن تقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توفير البنى

التحتية للتعليم الإلكتروني بتقنيات تلائم التعلم الإلكتروني، وبأسعار تناسب الطلاب من خلال عقد الاتفاقات مع الشركات والمؤسسات ذات العلاقة، تعديل نظام التعليم في الجامعات، بحيث يتم اعتماد

التعلم الإلكتروني وسيلة رئيسية لاكتساب المعرفة في الأوقات العادية).

الكلمات المفتاحية: (الصعوبات، الطلبة، التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، أزمة كورونا).

Abstract:

Difficulties facing Palestinian University Students in the Distance Learning System (E-Learning) in Light of Corona crisis.

Prepared by:
Dr. Sameer Suleiman Al-Jamal

The study aimed to identify the difficulties facing Palestinian university students in Hebron in the distance learning system (e-learning) in light of Corona crisis, and to explain the impact of: gender, academic year, specialization, and the university on the difficulties facing students. The electronic questionnaire was used as a data collection tool.

The sample size of the study was (102) male and female students, who were randomly selected. The descriptive analytical method was used to analyze data and produce results. The results of the study indicated that the students in Hebron suffer from high difficulties in distance learning (e-learning), and these difficulties came according to importance:-

(Difficulties related to the lectures, Difficulties of psychological pressure, Difficulties related to the curriculum, Difficulties related to the infrastructure , Difficulties related to knowledge in the field of e-learning).

The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the difficulties facing Palestinian students in the distance learning system (e-learning) in light of Corona crisis, according to the gender and specialization variables.

While the results showed that there are differences according to the variable of the academic year and for the benefit of first year students, and the university variable and in favor of the Al-Quds Open Universities, Hebron University, and Universities outside Hebron.

The study came out with several recommendations, including: (Working to train the lecturers well in order to achieve effectiveness and efficiency in

distance learning (e-learning), designing curricula that are compatible with the requirements of e-learning, conducting electronic meetings for students by psychological specialists to reduce the degree of psychological stress that they suffer from the atmosphere of Corona pandemic, The Ministry of Communications and Information Technology shall provide the infrastructure for e-learning with technologies appropriate for e-learning, and at prices appropriate for students through entering into agreements with relevant companies, modifying the education system in Universities, so that e-learning is adopted as the main means To gain knowledge of the normal times).

Key words: Difficulties, students, distance learning (e-learning), Corona crisis

المقدمة:

شهد العالم تطوراً ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديدا على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

يعد التعلم عن بعد أسلوباً جديداً من التعليم يواجهه العديد من التحديات والعوائق، ولهذه التحديات جانبان: جانب الاستعداد التكنولوجي والذي يختص بالمعلومات والاتصالات، وجانب الاستعداد التنفيذي والذي يختص بالمستخدم أي مدى استعدادات الجامعات والكليات والشركات والمؤسسات الحكومية والمنظمات لاستخدام التعليم عن بعد، وهناك أيضا جانب نفسي يتعلق بأساتذة الجامعات والمدربين والمتدربين والطلبة كالنظام التربوي الحالي والذي يعمل به منذ مئات السنين فلا غرابة أن تعارض طبيعة العقل البشري التغيير (الكرم والعلي، 2005).

يواجه التعليم العالي تحولات وتحديات عديدة نتيجة التحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجيا التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص الأمر الذي يجعله بحاجة إلى مواكبة هذه التحولات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة بهدف الاستجابة لها ومواجهتها (الدباسي، 2002).

وبالرغم من النمو الكبير في التعليم والتدريب والزيادة الملحوظة في أعداد التعليم العالي إلا أن التعليم العالي يعاني بشكل واضح من عدم توفر فرص التعليم والتدريب لفئات متعددة من الناس والذين يتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم دون الحاجة إلى الالتحاق بشكل مباشر بالمؤسسات التعليمية التقليدية، لأن ظروف حياتهم العملية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لا تساعد على التفرغ للدراسة والالتحاق بمعاهد تعليمية بعيدة عن أماكن إقامتهم (الكيلاني، 1980).

وقد أكد خبراء التعليم كما أكد الباحثون على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تعتبر ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية، حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله عن طريق قنوات الاتصال التي اخترقت مركزية المعلومات وكسرت حاجز السرية وأصبحت المعلومة متاحة للجميع بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم عن بعد (الدباسي، 2002).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بدأ العالم يواجه جائحة، اجتاحت معظم أقطار العالم، ابتدأت في مقاطعة ووهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، وسارعت دولة فلسطين في اتخاذ التدابير الاحتياطية، حيث أصدر سيادة الرئيس محمود عباس مرسوماً رئاسياً بإعلان حالة الطوارىء في الأراضي الفلسطينية ابتداءاً من تاريخ (2020/3/5).

ثم على أثرها تعطيل كافة المدارس والجامعات الفلسطينية في كافة المدن الفلسطينية، مما أوجب على الجامعات والمؤسسات كافة من رسم الخطط من أجل حصر تلك الجائحة، وقد كانت الحكومة الفلسطينية من أولى الحكومات التي قامت باتخاذ إجراءات استباقية ووقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، وقد أشاد بهذه الإجراءات معظم دول العالم، ومؤسسة الصحة العالمية (who).

وتم تمديد حالة الطوارىء بمرسوم رئاسي لمدة شهر آخر، لمحاصرة تلك الجائحة. ومن هنا سارعت الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية كغيرها من المؤسسات إلى عمل مواقع لها على شبكة الإنترنت لتمكين المنتسبين إليها من طلبة وأستاذة وإداريين من الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة ويسر، ونشر أهدافها ورسالتها، وتقديم خدماتها لأكبر عدد من المستخدمين، وبث المحاضرات بطريقة إلكترونية، مما يحتم على الطلبة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني، وكون هذه الأزمة جاءت بشكل

مفاجيء ودون تحضير مسبق من قبل بعض الجامعات والطلبة، وكون الباحث يعمل في مجال التعليم الجامعي، ومن خلال إعطائه عدد من المحاضرات الإلكترونية، فقد استمع إلى العديد من الصعوبات التي تواجه الطلبة في نظام التعلم الإلكتروني، لذا فقد ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم الصعوبات، والخروج بالنتائج والتوصيات التي تقلل من تلك الصعوبات وتحقق الجودة في التعلم، ويمكن حصر مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

س1) ما صعوبات البنية التحتية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

س2) ما صعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

س3) ما صعوبات المنهاج الدراسي التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

س4) ما الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر والتي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

س5) ما صعوبات الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

س6) هل تختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا باختلاف متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، التخصص، الجامعة)؟

متغيرات الدراسة: وكانت كما يلي:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية والمستقلة:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. السنة الدراسية، ولها ستة مستويات: (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة، سادسة).
3. التخصص، وله سبعة مستويات: (علوم إدارية، علوم عامة، هندسة، علوم طبية، قانون، علوم تقنية، غير ذلك).
6. الجامعة، ولها خمسة مستويات: (القدس المفتوحة، الخليل، بوليتكنك فلسطين، فلسطين التقنية/العروب).

ثانياً: المتغير التابع: "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. صعوبات البنية التحتية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.
2. صعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.
3. الصعوبات في المنهاج الدراسي التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.
4. الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر والتي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.
5. صعوبات الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا.
6. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا وفق متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، التخصص، الجامعة).
7. الخروج بمقترحات وتوصيات لزيادة فاعلية التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

1. مساعدة الجامعات الفلسطينية في التعرف على الصعوبات التي تواجه التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا.
2. المساعدة في وضع برامج وخطط للحد والقضاء على تلك الصعوبات من أجل زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني في ظل ما يعيشه العالم على وجه العموم، والأراضي الفلسطينية على وجه الخصوص.

حدود الدراسة: تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الجامعات الفلسطينية من سكان محافظة الخليل.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهر نيسان/2020.

الحدود المكانية: الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل (جامعة الخليل، جامعة بوليتكنك فلسطين، جامعة فلسطين التقنية/خضوري (فرع العروب)، جامعة القدس المفتوحة).

مصطلحات الدراسة: قام الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة وفقاً للتعريفات الواردة في المراجع العربية والأجنبية، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:

1. **الصعوبات:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها العقبات والمعوقات التي تواجه الطلبة خلال قيامهم بممارسة التعلم الإلكتروني.

2. **الجامعات الفلسطينية:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها عبارة عن مؤسسات أكاديمية تضم في جنباتها مجموعة من الطلبة الذين يتلقون العلوم المختلفة، بواسطة أعضاء الهيئات التدريسية في تلك الجامعات، وتشمل:(جامعة الخليل، جامعة بوليتكنك فلسطين، جامعة فلسطين التقنية(العروب)، جامعة القدس المفتوحة).

3. **التعليم عن بعد:** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه أحد الأنظمة المتبعة لاكتساب المعرفة، حيث يكتسب الفرد من خلاله المعلومات والخبرات والتي تؤدي إلى تغيير في سلوكه، نتيجة استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات، وفيديو، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت، بعيداً عن اللقاءات الوجاهية بين المعلم والمتعلم.

4. **التعلم الإلكتروني:** كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه، نتيجة استخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات، وفيديو، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء عن بعد أو في الصف الدراسي (الموسى، 2003).

الأدب التربوي:

تعد شبكة الانترنت مصدراً مهماً للمعلومات، حيث يلجأ إليها المدرسون والطلبة وفي التخصصات المختلفة للحصول على المعلومات من خلال زيارتهم للمواقع المتوفرة على الشبكة، علماً بأن الحصول على المعلومة ليست المشكلة، ولكن المشكلة هي في معرفة ما إذا كانت المعلومات المتوفرة على الشبكة على درجة عالية من الدقة والمصداقية (عيادات والعمري، 2015).

وأدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، ومنها استخدام الحاسوب ومستحدثاته، والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم والليلة لمن يريده وفى المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة متكاملة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال جهاز الحاسوب، مما يجعل التعلم شائقاً وممتعاً، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وقت، مما يحقق جودة التعليم (أحمد، 2012).

مفهوم التعلم الإلكتروني: ويمكن تعريفه بعدة تعريفات منها:

1. منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص المدمجة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم"(سالم، 2004).

2. هو أسلوب للتعليم، ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم (Fee, 2009).

أهداف التعلم الإلكتروني: يهدف التعلم الإلكتروني إلى(الخميس، 2011):

1. رفع جودة المقررات والمصادر والبرامج التعليمية.
2. تحسين جودة التعلم ونواتجه، من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار.
3. تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.
4. تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.
5. تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع.
6. تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية.
7. تقليل أعباء المعلمين، مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب.
8. توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.
9. خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
10. عالمية التعلم ونشر التعليم الجيد، فزيادة الأعداد لا تعيق جودة التعليم.

مميزات وخصائص التعلم الإلكتروني:

يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب، **ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني(عبدالحميد، 2010؛ شحاته، 2010؛ عطوان وآخرون، 2010؛ هنداوي وآخرون، 2009؛ خميس، 2011):**

خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.

1. عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
2. تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.
3. توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
4. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع الإنترنت المختلفة والتعامل مع آلاف المواقع وقواعد البيانات والمصادر العلمية.
5. التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
6. التنوع في أساليب التقويم (القبلي، البعدي، التكويني)، بالإضافة إلى التقييم الدقيق والفوري والسريع مع تصحيح الأخطاء، فيحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
7. تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
8. مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
9. سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
10. تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
11. دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين.
12. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
13. تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل الجداول والتسجيل وتنظيم الاختبارات.
15. يساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر.

أنماط التعلم الإلكتروني: يمكن إجمال أنماط التعلم الإلكتروني بالآتي(عبدالحميد، 2010؛ هنداوي وآخرون، 2009):

1. التعليم المتزامن (Synchronous Learning):

وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).

3. التعليم غير المتزامن (Asynchronous Learning):

وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search).

توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية:

يمكن توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال(سالم، 2004؛ عطوان وآخرون، 2010):

أولاً: النموذج المساعد (التعلم الإلكتروني الجزئي) (Partially):

يتم استخدام بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم داخل أو خارج الفصل. مثل وضع الجداول الخاصة بالاختبارات أو المقررات الدراسية على موقع الإنترنت، أو تحضير الدروس والأبحاث بمساعدة الإنترنت.

ثانياً: النموذج المدمج (التعلم الإلكتروني المختلط/ المزيج) (Blended e-learning):

وهنا يتم الجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني داخل الفصل أو الأماكن المجهزة لذلك داخل المدرسة، وهذا الشكل يتميز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويمكن أن يكون هذا النوع بعدة أشكال كأن يشرح المعلم بعض الدرس وجهاً لوجه وبعضه الآخر عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

ثالثاً: النموذج المنفرد (التعلم الإلكتروني الكامل) (Purely e-learning):

وفي هذه الحالة يكون التعلم الإلكتروني بديلاً كاملاً للتعليم التقليدي، ويخرج التعليم هنا خارج حدود الصف الدراسي (تعليم عن بعد)، حيث يمكن أن يتعلم الطالب من أي مكان وفي أي وقت، وبشكل متزامن أو غير متزامن.

مكونات التعلم الإلكتروني:

يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمّع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback (سالم، 2004):

1. **مدخلات منظومة التعلم الإلكتروني:** وتتمثل في تأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حيث يتطلب ذلك توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها على مدار الساعة، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحول للنظام الإلكتروني، وتهيئة أولياء الأمور لتقبل النظام الجديد.
2. **عمليات منظومة التعلم الإلكتروني:** وهي عمليات التسجيل واختيار المقررات الإلكترونية، وتنفيذ الدراسة الإلكترونية، ومتابعة المتعلمين للدروس سواء تزامنياً أو غير تزامنياً، واستخدامهم لتقنيات التعلم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغرف المحادثة وغير ذلك، ومرور المتعلم بالتقويم البنائي والتكويني.

4. **مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني:** وتتمثل في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور المعلمين والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.

4. التغذية الراجعة: وهي قياس مستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفاعليتها.

الدراسات السابقة: وتم عرضها كالتالي:-

1. **دراسة: (Anderson, 2008) وهدفت إلى:** التعرف على أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، اشتملت عينة الدراسة على (1887) شخصاً من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، **وتم استخدام الطريقة الكمية** لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب

أهمية تلك العوامل، حددت الدراسة سبعة تحديات رئيسية في المجالات التالية:(مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات(البنية التحتية والربط مع شبكات الحاسوب) الثقة الأكاديمية(نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقا)، المحلية(اللغة) والاتجاهات.

وقد أظهرت النتائج: وجود العديد من التحديات التي تواجه كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعلم الإلكتروني، كما وأظهرت أن الطلبة يواجهون تحديات أكثر من أعضاء هيئة التدريس.

2. **دراسة: (Mehra & Omidian, 2011): هدفت إلى:** دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في جامعة بنجاب في الهند، وتم جمع البيانات من خلال مسح عينة من (400) من طلبة الدراسات العليا، **وقد أظهرت النتائج أن:** (76%) من الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية واضحة نحو التعلم الإلكتروني، في حيت أظهر (24%) اتجاهات سلبية نحو التعلم الإلكتروني، وتصدر (82%) من الطلبة فوائد التعلم الإلكتروني، واعتزم (57%) من الطلبة على تبني التعلم الإلكتروني في عملهم.
3. **دراسة: العوادة (2012) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:** صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ومعرفة أثر الجامعة، الجنس، التخصص لكلٍ من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (208) محاضرٍ ومحاضرة، و (1028) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى: تواجه الجامعات الفلسطينية صعوبات في توظيف التعلم الإلكتروني، وبلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة (67.28) وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي:(صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعلم الإلكتروني).

في حين بلغت نسبتها عند الطلاب (70.98)، وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي: (صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعلم الإلكتروني).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة والطلاب حول صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة، في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعلم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وبالدرجة الكلية للاستبانة ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعلم الإلكتروني، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح الكليات الأدبية، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات و تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة.

وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الأساتذة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في مجال صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية، ومجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات ولقد كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في المجال الأول ولصالح الكليات الأدبية في المجال الثاني، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، ومجال صعوبات تتعلق بالطلبة، ومجال صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي، وكذلك في الدرجة الكلية للاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

4. **دراسة: العياد والعمري (2015) دراسة هدفت إلى:** الكشف عن درجة توفر معايير تصميم المواقع الإلكترونية على موقع جامعة اليرموك من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكونت عينة الدراسة من (32) عضو هيئة تدريس و(22) فني حاسوب ممن يعملون في جامعة اليرموك في الأردن. ولجمع البيانات قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على ستة أقسام وهي: معايير تشغيل الموقع، والتصفح، واللغة، والتصميم، ومظهر الشاشة، والدقة والحداثة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (t-test).

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن: درجة توفر معايير التصميم جاءت بدرجة كبيرة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الوظيفة ولصالح الفنيين. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير سنوات الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحث إلى أن موضوع التعلم الإلكتروني وأهميته في التواصل مع المتعلم، وتناولت أيضاً الدراسات وجهات نظر المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني، مثل: دراسة **(Mehra & Omidian, 2011)** كما تناولت دراسات أخرى أهم التحديات التي تواجه أهم التعلم الإلكتروني، مثل دراسة **(Anderson, 2008)**.

وتناولت دراسات أخرى صعوبات التعلم الإلكتروني، مثل: دراسة **العوادة (2012)** بينما تناولت دراسة **العواد والعمري (2015)** مدى توفر معايير تصميم المواقع الإلكترونية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها.

كما استفادا من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات، ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني في ظل أزمة صحية تمر بها معظم دول العالم، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة – على حد علم الباحث – إضافة إلى تفردها في بحث "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، مما يوضح للمسؤولين في الجامعات الفلسطينية أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة والتي تشكل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة من التعلم الإلكتروني في ظل الأوضاع السائدة.

منهج الدراسة: تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدارسين في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، وهي: (جامعة الخليل، جامعة القدس المفتوحة، جامعة فلسطين التقنية/خضوري (فرع العروب)).

عينة الدراسة: قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على عينة عشوائية من الطلبة في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، حيث تم استردادا (102) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	32	%31.37
	أنثى	70	%68.63
السنة الدراسية	أولى	18	%17.65
	ثانية	20	%19.61
	ثالثة	25	%24.51
	رابعة	37	%36.27
	خامسة	2	%1.96
التخصص	علوم إدارية	48	%47.06
	علوم عامة	3	%2.94
	هندسة	2	%1.96
	علوم طبية	15	%14.71
	قانون	1	%0.98
	علوم تقنية	-	-
	غير ذلك	33	%32.35
الجامعة	القدس المفتوحة	45	%44.1
	الخليل	33	%32.4
	بوليتكنك فلسطين	14	%13.7
	فلسطين التقنية/العروب	5	%4.9
	غير ذلك	5	%4.9

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لقياس "الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا"، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتكونت من قسمين:-

1. **القسم الأول:** ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الطالب/ة الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، والجامعة).

2. **القسم الثاني:** ويقيس الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، ويتكون من مجالات و(22) فقرة تناولت أسئلة وفرضيات البحث وقد كانت إجابة هذه الفقرات (أوافق بشدةً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدةً).

صدق الأداة:

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (46) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (2):

جدول (2): معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بالصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب معاملات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	11	0.853
صعوبات تتعلق بالمعرفة في مجال التعلم الإلكتروني	8	0.752
صعوبات تتعلق بالمنهاج الدراسي	7	0.743
صعوبات تتعلق بالمحاضر	9	0.810
صعوبات الضغوط النفسية	8	0.798
الدرجة الكلية للصعوبات	43	0.938

من خلال النظر إلى جدول (2) يتبين أن قيمة ألفا للصعوبات التي تواجه الطلبة في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) تراوحت ما بين (0.743) و(0.853) وبلغت قيمة الفا على الدرجة الكلية (0.938) مما يشير إلى دقة أداة القياس.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة (خمس درجات) والإجابة أوافق(أربع درجات) والإجابة محايد (ثلاث درجات) والإجابة بدرجة لا أوافق (درجتين) والإجابة لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس واقع سياسات الاختيار والتعيين ودورها في تحقيق جودة التعليم في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالاتجاه الموجب.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفا، وتحليل الانحدار، واختبار (LSD) للمقارنة البعدية، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات.

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:

جدول (3): دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.79-1.00	منخفض جداً
2.59-1.80	منخفض
3.39-2.60	متوسط
4.19-3.40	مرتفع
5.00-4.20	مرتفع جداً

وفي ضوء معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة للنتائج التالية:

السؤال الرئيس: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب الأهمية.

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
صعوبات تتعلق بالمحاضر	4.37	0.708	مرتفع جدا
صعوبات الضغوط النفسية	4.16	0.684	مرتفع
صعوبات تتعلق بالمنهاج الدراسي	4.15	0.521	مرتفع
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية	4.08	0.633	مرتفع
صعوبات تتعلق بالمعرفة في مجال التعلم الإلكتروني	3.81	0.644	مرتفع
الدرجة الكلية للصعوبات	4.01	0.530	مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن الطلبة في محافظة الخليل يعانون صعوبات عالية في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني) في الجامعات الفلسطينية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.530) وقد جاءت أعلى هذه الصعوبات: الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.708).

تلاها صعوبات الضغوط النفسية بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.684)، تلاها الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.521)، تلاها الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.633)، وأخيراً الصعوبات التي تتعلق بالعرفة في مجال التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.644).

س1) ما صعوبات البنية التحتية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات البنية التحتية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	فقرات سياسات الاختيار والتعيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	بطء الانترنت في فتح صفحات البرنامج	4.54	0.753	مرتفع جدا	1
6	كثرة الخلل التقني الطارئ أثناء التعامل مع برامج التعلم الإلكتروني	4.44	0.885	مرتفع جدا	2
11	بطء في تحميل وتنزيل الملفات	4.31	0.911	مرتفع جدا	3
7	انقطاع التيار الكهربائي أثناء الدرس	4.22	0.963	مرتفع جدا	4
1	صعوبة توفير جهاز حاسوب متقدم يلائم التعلم الإلكتروني	4.13	0.879	مرتفع	5
5	صعوبة انجاز المحاضرات عبر الفيديو كونفرنس	4.08	0.930	مرتفع	6
4	صعوبة إجراء محادثات صوتية بين الطالب والمدرس	4.01	1.01	مرتفع	7
10	كثرة المتطلبات والمستلزمات اللازمة لبيئة التعليم الكتروني	3.96	1.14	مرتفع	8
2	انعدام الإنترنت من المنزل	3.80	1.10	مرتفع	9
8	الجامعة لا توفر خدمة الاستفسار المباشر خلال دراسة المساق الالكتروني	3.74	1.28	مرتفع	10
9	عملية الوصول للمعلومات تستغرق وقتا طويلا	3.63	0.962	مرتفع	11

يتضح من الجدول (5) أن جميع فقرات صعوبات البنية التحتية جاءت بين مرتفعة جداً ومرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "بطء الانترنت في فتح صفحات البرنامج " بمتوسط حسابي (4.54)

وانحراف معياري (0.753)، تلتها الفقرة التي تنص على " كثرة الخلل التقني الطارئ أثناء التعامل مع برامج التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.885).

تلتها الفقرة التي تنص على " بطء في تحميل وتنزيل الملفات" بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.911)، تلتها الفقرة التي تنص على " انقطاع التيار الكهربائي أثناء الدرس" بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.962)، تلتها الفقرة التي تنص على " صعوبة توفير جهاز حاسوب متقدم يلائم التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.879).

تلتها الفقرة التي تنص على " صعوبة انجاز المحاضرات عبر الفيديو كونفرنس" بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.930)، تلتها الفقرة التي تنص على "صعوبة إجراء محادثات صوتية بين الطالب والمدرس" بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (1.01).

تلتها الفقرة التي تنص على " كثرة المتطلبات والمستلزمات اللازمة لبيئية التعليم الكتروني" بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.14)، تلتها الفقرة التي تنص على "انعدام الإنترنت من المنزل" بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.10).

تلتها لفقرة التي تنص على "الجامعة لا توفر خدمة الاستفسار المباشر خلال دراسة المساق الالكتروني" بمتوسط حسبي (3.74) وانحرف معياري (1.28)، وأخيراً الفقرة لتي تنص على "عملية الوصول للمعلومات تستغرق وقتا طويلا " بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.962).

س2) ما صعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	فقرات سياسات الاختيار والتعيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
8	الانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني دون تهيئة البيئة التعليمية	4.16	1.11	مرتفع	1
6	التعلم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا	4.12	1.04	مرتفع	2
7	التعلم الإلكتروني يزيد من الملل أثناء التعلم	4.12	0.875	مرتفع	3
3	المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعلم الإلكتروني	4.03	0.953	مرتفع	4
4	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعلم الإلكتروني	3.93	0.957	مرتفع	5
5	وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس غير كافي	3.59	1.12	مرتفع	6
2	قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية	3.53	1.22	مرتفع	7
1	خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب	2.95	1.17	متوسط	8

يتضح من الجدول (6) أن معظم فقرات صعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني جاءت مرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "الانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني دون تهيئة البيئة التعليمية" بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (1.11)، تلتها الفقرة التي تنص على " التعلم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا" بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.04).

والفقرة التي تنص على "التعلم الإلكتروني يزيد من الملل أثناء التعلم " بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.875)، تلتها الفقرة التي تنص على "المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.953).

تلتها الفقرة التي تنص على " الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.957)، تلتها الفقرة التي تنص على " وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس غير كافي" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.12).

تلتها الفقرة التي تنص على "قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.22)، في حين جاءت أدنى الفقرات وبدرجة متوسطة الفقرة لتي تنص على "خبرتي

ضعيفة في استخدام الحاسوب " بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.17).

س3) ما صعوبات المنهاج الدراسي التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات المنهاج الدراسي التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	فقرات سياسات الاختيار والتعيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
5	صعوبة التعامل مع المساقات العملية	4.49	0.625	مرتفع جدا	1
3	التعلم الإلكتروني غير مجدي لبعض المساقات.	4.44	0.697	مرتفع جدا	2
6	قلة الأنشطة التعليمة الداعمة لتوظيف التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة	4.42	0.763	مرتفع جدا	3
7	افتقار المناهج الجامعية للمواد التي تشجع على استخدام التعليم الكتروني	4.21	0.765	مرتفع جدا	4
4	محدودية الإمكانيات المتوفرة لدي المحاضرين لإيصال الفكرة المطلوبة	4.06	0.903	مرتفع	5
1	معايير تقييم المساقات غير واضحة.	3.79	0.893	مرتفع	6
2	إمكانية السماح للطالب بإضافة مصادر تعلم جديدة غير متوفرة.	3.65	1.08	مرتفع	7

يتضح من الجدول (7) أن: جميع فقرات صعوبات المنهاج الدراسي جاءت بين مرتفعة جداً ومرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "صعوبة التعامل مع المساقات العملية" بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.625)، تلتها الفقرة التي تنص على "التعلم الإلكتروني غير مجدي لبعض المساقات" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.967).

تلتها الفقرة التي تنص على "قلة الأنشطة التعليمة الداعمة لتوظيف التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة" بمتوسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (0.763)، تلتها الفقرة التي تنص على " افتقار المناهج الجامعية للمواد التي تشجع على استخدام التعليم الكتروني" بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.765)، تلتها الفقرة التي تنص على" محدودية الإمكانيات المتوفرة لدي المحاضرين لإيصال الفكرة المطلوبة "بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.603).

تلتها الفقرة التي تنص على " معايير تقييم المساقات غير واضحة" بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.893)، واخيراً الفقرة التي تنص على "إمكانية السماح للطالب بإضافة مصادر تعلم جديدة غير متوفرة " بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (1.08).

س4) ما الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر والتي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالمحاضر التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	فقرات سياسات الاختيار والتعيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
6	معاناة الأستاذة جراء متابعة اعداد كبيرة من الطلبة	4.30	0.805	مرتفع جدا	1
7	كثرة الأعمال التي تقع على عاتق المحاضر.	4.09	0.809	مرتفع	2
8	الافتقار إلى المهارات اللازمة لتصميم وانتاج محتوى	4.07	0.925	مرتفع	3
3	ضعف الخبرة لدى بعض المحاضرين باستخدام الحاسوب والانترنت	3.97	0.959	مرتفع	4
1	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني	3.90	1.12	مرتفع	5
9	قناعة بعض الأساتذة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة.	3.87	0.940	مرتفع	6
4	التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة	3.62	1.20	مرتفع	7
5	نقص القدرة والكفاءة في استخدام اللغة الإنجليزية	3.62	1.34	مرتفع	8
2	اعتقاد بعض الأستاذة بان التعلم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس	3.47	1.23	مرتفع	9

يتضح من الجدول (7) أن: جميع فقرات الصعوبات المتعلقة بالمحاضر جاءت بين مرتفعة جداً ومرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "معاناة الأستاذة جراء متابعة اعداد كبيرة من الطلبة" بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.805).

تلتها الفقرة التي تنص على "كثرة الأعمال التي تقع على عاتق المحاضر" بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.809)، تلتها الفقرة التي تنص على "الافتقار إلى المهارات اللازمة لتصميم وانتاج محتوى" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.925)، تلتها الفقرة التي تنص على " ضعف

الخبرة لدى بعض المحاضرين باستخدام الحاسوب والانترنت" بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.959).

تلتها الفقرة التي تنص على" صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني" بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (1.12)، تلتها الفقرة التي تنص على " قناعة بعض الأساتذة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة" بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.940)، تلتها الفقرة التي تنص على " التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة" بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.20).

والفقرة التي تنص على " نقص القدرة والكفاءة في استخدام اللغة الإنجليزية" بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.34)، واخيراً الفقرة التي تنص على "اعتقاد بعض الأستاذة بان التعلم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس" بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (1.23).

س5) ما صعوبات الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات المتعلقة بالضغوط النفسية التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	فقرات سياسات الاختيار والتعيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	أتضايق من عدم مراعاة المحاضرين للظروف النفسية التي نعيشها.	4.53	0.655	مرتفع جدا	1
1	تؤثر الضوضاء في البيت على استيعابي للمحاضرة	4.43	0.682	مرتفع جدا	2
5	يعيق الملل والضجر جراء الحجر الصحي حضور المحاضرات.	4.33	0.957	مرتفع جدا	3
8	الأنباء المتضاربة حول وباء كورونا تشتت تركيزي.	4.31	1.00	مرتفع جدا	4
4	إن عدم زيارة الأصدقاء لي يشعرني بعدم الرغبة في حضور المحاضرات.	4.07	1.01	مرتفع	5
6	الخوف من المجهول يجعلني لا يمكنني من حضور المحاضرات.	3.95	1.41	مرتفع	6
2	أسرتي غير قادرة على دفع فاتورة الإنترنت بسبب أزمة كورونا.	3.94	1.11	مرتفع	7
7	انشغالي في متابعة الأخبار عن أوضاع وباء كورونا لا يمكنني من حضور المحاضرات.	3.71	1.40	مرتفع	8

يتضح من الجدول (8) أن: جميع فقرات الصعوبات المتعلقة بالضغوط النفسية جاءت بين مرتفعة جداً ومرتفعة، وجاءت أعلى الفقرات الفقرة التي تنص على "أتضايق من عدم مراعاة المحاضرين للظروف النفسية التي نعيشها" بمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.655).

تلتها الفقرة التي تنص على "تؤثر الضوضاء في البيت على استيعابي للمحاضرة" بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.682)، تلتها الفقرة التي تنص على "يعيق الملل والضجر جراء الحجر الصحي حضور المحاضرات" بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.957)، تلتها الفقرة التي تنص على " الأنباء المتضاربة حول وباء كورونا تشتت تركيزي" بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (1.00).

تلتها الفقرة التي تنص على" إن عدم زيارة الأصدقاء لي يشعرني بعدم الرغبة في حضور المحاضرات" بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.01)، تلتها الفقرة التي تنص على " الخوف من المجهول يجعلني لا يمكنني من حضور المحاضرات" بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.41).

تلتها الفقرة التي تنص على " أسرتي غير قادرة على دفع فاتورة الإنترنت بسبب أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.11)، وأخيراً الفقرة التي تنص على "انشغالي في متابعة الأخبار عن أوضاع وباء كورونا لا يمكنني من حضور المحاضرات" بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.40).

س6) هل تختلف الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا باختلاف متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، التخصص، الجامعة)؟

جدول (9): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	32	3.96	0.330	31	-0.677	0.50
أنثى	70	4.04	0.601	69		

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

بالنظر إلى جدول (9) يتضح أن: نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي

غير دالة إحصائياً. ويعزى ذلك إلى أن الصعوبات التي يعاني منها الطلبة هي صعوبات حقيقية يواجهها جميع الطلاب بغض النظر عن كونهم ذكوراً أم إناثاً.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا تبعا لمتغير السنة الدراسية.

الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني)	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	اولى	18	4.24	0.450	بين المجموعات	2.716	4	0.679	2.558	0.043
	ثانية	20	3.76	0.726						
	ثالثة	25	404	0.586						
	رابعة	37	4.04	0.320	داخل المجموعات	25.740	97	0.265		
	خامسة	2	3.53	0.558						
	المجموع	102	4.01	0.530	المجموع	28.456	101			

بالنظر إلى جدول (10) يتضح أن: نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار(LSD) لدلالة الفروق حسب الجدول (11).

جدول(11): اختبار (LSD) لدلالة الفروق في الصعوبات التي يعاني منها طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم الإلكتروني حسب السنة الدراسية.

المتغير	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة
أولى		0.47883*			
ثانية	-0.47883*				
ثالثة					
رابعة					
خامسة					

بالنظر إلى جدول (11) يتبين أن: الفروق في الصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم الإلكتروني حسب السنة الدراسية كانت ما بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثانية، ولصالح طلاب السنة الأولى بفارق (0.47883).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا تبعا لمتغير التخصص.

الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني)	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	علوم إدارية	48	4.05	0.334	بين المجموعات	2.489	5	0.498	1.840	0.112
	علوم عامة	3	4.46	0.188						
	هندسة	2	4.17	0.318						
	علوم طبية	15	3.69	0.581						
	قانون	1	4.47	-	داخل المجموعات	25.967	96	0.270		
	علوم تقنية	-	-	-						
	غير ذلك	33	4.04	0.702						
	المجموع	102	4.01	0.530	المجموع	28.456	101			

بالنظر إلى جدول (12) يتضح أن: نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب التخصص، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزى ذلك إلى أن الصعوبات التي يعاني منها الطلبة هي صعوبات حقيقية يواجهها جميع الطلاب بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا تبعا لمتغير الجامعة.

الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني)	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	القدس المفتوحة	45	4.19	0.307	بين المجموعات	4.386	4	1.096	4.418	0.003
	الخليل	33	3.95	0.569						
	البوليتكنك	14	3.83	0.621						
	فلسطين التقنية/العروب	5	3.33	1.00	داخل المجموعات	24.070	97	0.248		
	غير ذلك	5	4.00	0.326						
	المجموع	102	4.01	0.530	المجموع	28.456	101			

بالنظر إلى جدول (13) يتضح أن: نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب الجامعة، حيث كانت الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق حسب الجدول (14).

جدول(14): اختبار (LSD) لدلالة الفروق في الصعوبات التي يعاني منها طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم الإلكتروني حسب الجامعة.

المتغير	القدس المفتوحة	الخليل	بوليتكنك فلسطين	فلسطين التقنية/العروب	غير ذلك/جامعة خارج الخليل
القدس المفتوحة		*0.24651	*0.36425	*0.85911	
الخليل	-*0.24651			*0.61261	
بوليتكنك فلسطين	-*0.36425				
فلسطين التقنية/العروب	-*0.85911	-*0.61261			-*0.66800
غير ذلك/جامعة خارج الخليل				*0.66800	

بالنظر إلى جدول (14) يتبين أن: الفروق في الصعوبات التي يواجهها طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم الإلكتروني حسب الجامعة كانت ما بين طلاب جامعة القدس المفتوحة وطلاب جامعة الخليل ولصالح طلاب القدس المفتوحة بفارق (0.24651).

وما بين طلاب القدس المفتوحة وطلاب بوليتكنك فلسطين ولصالح طلاب القدس المفتوحة بفارق (0.36425)، وما بين طلاب القد المفتوحة وطلاب جامعة فلسطين التقنية/العروب ولصالح طلاب القدس المفتوحة بفارق (0.85911).

كم اتبين وجود فروق ما بين طلاب جامعة الخليل وطلاب جامعة فلسطين التقنية/العروب ولصالح جامعة الخليل بفارق (0.61261). كما تبين وجود فروق ما بين طلاب الجامعات خارج محافظة الخليل وما بين طلاب فلسطين التقنية/العروب ولصالح طلاب الجامعات خارج محافظة الخليل بفارق (0.66800).

نتائج الدراسة: في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يعاني طلبة الجامعات في محافظة الخليل من صعوبات عالية في التعلم عن بعد (التعلم الإلكتروني)، وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية:(الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية، الصعوبات التي تتعلق بالمنهاج الدراسي، الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني).

2. جاءت صعوبات البنية التحتية حسب الأهمية :(بطء الانترنت في فتح صفحات البرنامج، كثرة الخلل التقني الطارئ أثناء التعامل مع برامج التعلم الإلكتروني، بطء في تحميل وتنزيل الملفات، انقطاع التيار الكهربائي أثناء الدرس، صعوبة توفير جهاز حاسوب متقدم يلائم التعلم الإلكتروني، صعوبة انجاز المحاضرات عبر الفيديو كونفرنس، صعوبة إجراء محادثات صوتية بين الطالب والمدرس، كثرة المتطلبات والمستلزمات اللازمة لبيئة التعليم الكتروني، انعدام الإنترنت من المنزل، الجامعة لا توفر خدمة الاستفسار المباشر خلال دراسة المساق الالكتروني، عملية الوصول للمعلومات تستغرق وقتا طويلا).

3. جاءت صعوبات المعرفة في مجال التعلم الإلكتروني حسب الأهمية:(الانتقال من التعليم التقليدي الى التعلم الإلكتروني دون تهيئة البيئة التعليمية، التعلم الإلكتروني يمثل عبئا إضافيا، التعلم الإلكتروني يزيد من الملل أثناء التعلم، المعاناة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعلم الإلكتروني، الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وقت المحاضرة لعرض جميع محتويات الدرس غير كافي، قدرتي ضعيفة في استخدام اللغة الانجليزية، خبرتي ضعيفة في استخدام الحاسوب).

4. جاءت صعوبات المنهاج الدراسي التي يعاني منها الطلبة حسب الأهمية: (صعوبة التعامل مع المساقات العملية، التعلم الإلكتروني غير مجدي لبعض المساقات، قلة الأنشطة التعليمة الداعمة لتوظيف التعلم الإلكتروني بأدواته المختلفة، افتقار المناهج الجامعية للمواد التي تشجع على استخدام التعليم الكتروني، محدودية الإمكانيات المتوفرة لدي المحاضرين لإيصال الفكرة المطلوبة، معايير تقييم المساقات غير واضحة، إمكانية السماح للطالب بإضافة مصادر تعلم جديدة غير متوفرة).

5. جاءت الصعوبات المتعلقة بالمحاضر التي يعاني منها طلبة الجامعات حسب الأهمية:(معاناة الأستاذة جراء متابعة اعداد كبيرة من الطلبة، كثرة الأعمال التي تقع على عاتق المحاضر، الافتقار إلى المهارات اللازمة لتصميم وانتاج محتوى، ضعف الخبرة لدى بعض المحاضرين باستخدام الحاسوب والانترنت، صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الإلكتروني، قناعة بعض الأساتذة بالتعلم الإلكتروني ضئيلة، التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة، نقص القدرة والكفاءة في استخدام اللغة الإنجليزية، اعتقاد بعض الأستاذة بان التعلم الإلكتروني يلغي دورهم في عملية التدريس).

6. جاءت فقرات الصعوبات المتعلقة بالضغوط النفسية التي يعاني منها طلبة الجامعات حسب الأهمية: (أتضايق من عدم مراعاة المحاضرين للظروف النفسية التي نعيشها، تؤثر الضوضاء في البيت على استيعابي للمحاضرة، يعيق الملل والضجر جراء الحجر الصحي حضور المحاضرات، الأنباء المتضاربة حول وباء كورونا تشتت تركيزي، إن عدم زيارة الأصدقاء لي يشعرني بعدم الرغبة في حضور المحاضرات، الخوف من المجهول يجعلني لا يمكنني من حضور المحاضرات، أسرتي غير قادرة على دفع فاتورة الإنترنت بسبب أزمة كورونا، انشغالي في متابعة الأخبار عن أوضاع وباء كورونا لا يمكنني من حضور المحاضرات).

7. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغيري الجنس، والتخصص. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في نظام التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني) في ظل أزمة كورونا حسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلاب السنة الأولى، ومتغير الجامعة ولصالح جامعتي القدس المفتوحة، وجامعة الخليل، والجامعات خارج محافظة الخليل.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على تدريب المحاضرين بشكل جيد بما يحقق الفعالية والكفاءة في التعلم عن بعد(التعلم الإلكتروني).
2. تصميم مناهج دراسية تتلائم مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
3. عمل لقاءات الكترونية للطلبة من قبل أخصائيين نفسيين للحد من درجة الضغوط النفسية التي يعانون منها جواء جائحة كورونا
4. أن تقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توفير البنى التحتية للتعليم الإلكتروني بتقنيات تلائم التعلم الإلكتروني، وبأسعار تناسب الطلاب من خلال عقد الاتفاقات مع الشركات والمؤسسات ذات العلاقة.
5. تعديل نظام التعليم في الجامعات، بحيث يتم اعتماد التعلم الإلكتروني وسيلة رئيسية لاكتساب المعرفة في الأوقات العادية.
6. تدريب الطلبة بشكل كاف على آليات وأساليب التعلم الإلكتروني.
7. تعميق معرفة الطلبة باللغة الإنجليزية من خلال عقد الدورات التدريبية، لتسهيل حصولهم على المعرفة.

8. تقليص عدد الطلبة في الشعبة الدراسية للتعلم الإلكتروني.
9. مراعاة المحاضرين للظروف النفسية التي يعيشها الطالب خلال الأزمة.
10. توفير المساعدات المالية للطلبة خلال الأزمات لتمكينهم من توفير المتطلبات اللازمة للتعلم الإلكتروني.

المراجع.

1. أحمد، ريهام (2012): توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مجلد (9)، عدد (9)، ص ص1-20.
2. خميس، محمد عطية (2011): **الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني**، ط1. القاهرة، مصر: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.
3. الدباسي، صالح ابن مبارك (2002): أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، **مجلة جامعة الملك سعود**، مجلد (15) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2) ص ص 773-795.
4. سالم، أحمد محمد (2004): **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.
5. شحادة، حسن (2011): **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل، آفاق وتقنيات جديدة في التعليم**، ط1. القاهرة، مصر: دار العالم العربي.
6. عبد الحميد، عبد العزيز طلبة.(2010). "**التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**"، ط1. القاهرة، مصر: المكتبة العصرية.
7. عطوان، محمد أحمد؛ محمود عطا، أميرة؛ حمدي، رنا محفوظ (2010): **التعليم الإلكتروني: المفاهيم، التكنولوجيا، الاستراتيجيات**، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
8. العوادة، طارق حسين فرحات (2012): صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة **(رسالة ماجستير غير منشورة)** جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
9. العياد، يوسف، والعمري، محمد (2015): درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (بحث منشور) **مجلة المنارة**، مجلد(21) عدد(2) .
10. الكرم، عبد الله والعلي، نجيب محمد. (2005): التعليم الإلكتروني: المفهوم والواقع والتطبيق، **التربية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات في البلدان العربية :قضايا واتجاهات، الهيئة اللبنانية للعلوم والتربية**، الكتاب السنوي الرابع، ط1، ص ص 131-156.
11. الكيلاني، تيسير (1998): التعليم عن بعد: فلسفته، إمكانياته، ركائزه ووسائطه التعليمية ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد(34) ص ص 79-93.

12. الموسى، عبد الله عبد العزيز (2003): التعلم الإلكتروني: فوائده، خصائصه، مفهومه، عوائقه، **(ورقة عمل)** جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

13. هنداوي، أسامة؛ وآخرون (2009): **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية**، القاهرة: عالم الكتاب.

14. Anderson, A. (2008). Seven major challenges for E-learning in developing countries: case study EBIT, **Srilanka International Journal of education and Development using ICT**, Vol(4), No(3).

15. Fee, Kenneth.(2009)."**Delivering E-Learning A complete Strategy for Design Application and Assessment**" . London: Kogan Page.

16. -Mehra, V., & Omidian, F. (2011)." Examining Students Attitudes Toward E-Learning: A case from India, Malaysian Journal of Education Technology, Vol (11), No(2), P.P. 13-18.

International Journal of Research and Studies

(IJS)